مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

استراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج

Evaluation strategies and tools in inclusive education

د. أميمة هاني جنيد المومني

دكتوراه في القياس والتقويم التربوي

وزارة التربية والتعليم الأردنية/مشرف تربوي -مديرية تربية عجلون

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411 ISSN: 2958-8537 Issue: N21
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استراتيجيات التقويم وأدواته المتبعة في التعليم الدامج في ضوء متغيرات الخبرة، والمستوى الأكاديمي، عدد الدورات في التعليم الدامج، وذلك في المدارس الحكومية الأردنية في محافظة عجلون، وتكون مجتمع الدراسة من (10) مدرسة حكومية دامجة استهدفت كعينة قصدية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث استبانة مكونه من (13) فقرة لجمع البيانات والتي تم بناؤها وتطويرها بناء على الأدب النظري والمقالات العلمية، والخطة العشرية للتعليم الدامج، تمت الإجابة عنها من قبل معلمي المدارس المستهدفة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على فقرات الاستبانة وأوضحت النتائج: أن استخدام المعلمين للاستراتيجيات التقويم جاءت بدرجة متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي(3.09) وانحراف معياري(0.52)، وأظهرت النتائج ان المعلمين يوظفون ملفات تعريف المتعلم، والمشاريع الفردية كاستراتيجيات للتقويم. وأوضحت النتائج استخدام المعلمين لأدوات التقويم جاءت بدرجة متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي(3.16) وانحراف معياري(0.52)، وأظهرت النتائج ان المعلمين يوظفون التقييم الشفوي، ونتائج الاختبارات كأدوات للتقويم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الثلاثة (الخبرة، والمستوى الأكاديمي، عدد الدورات في التعليم الدامج) وجاءت لصالح (من سنه الى 5 سنوات–البكالوريوس–لم التحق بالدورات). اوصت الدراسة بضرورة تحديث ملفات التعريف الخاصة بالطلبة من قبل المعلمين واولياء الأمور بشكل دوري للوقوف على تقدم التعلم، إطلاق المزيد من الدورات والورش التدريبية للمعلمين غير المهيئين لتطبيق الدمج أثناء الخدمة، حصر الحاجات لمعلمي التعليم الدامج، واصدار كتيبات توضح استراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج.

الكلمات المفتاحية: التعليم الدامج، المدارس الدامجة، استراتيجيات التقويم

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

Abstract :The current study aimed to identify experts in inclusive education in light of the diversity of experience, academic level, and number of teachers in inclusive education in Jordanian public schools in Ajloun Governorate, to identify the study from (10) inclusive public schools that were targeted as a purposive sample. To achieve the goal of the study, descriptive models were used, and the researcher came up with a questionnaire consisting of (13) items referring to the data, which was built and developed based on theoretical literature and scientific articles, and ten for inclusive education, and then the answers to it were provided by school teachers. The study reached results with arithmetic means, percentages, standard deviations, the level of significance on the sub-dimensions, and the total score on the questionnaire items. The results showed that teachers' use of evaluation strategies came to a moderate degree, with the arithmetic mean reaching (3.09) and a standard deviation (0.52). The results showed that teachers employ... Learner profiles and individual projects as assessment strategies. The results showed that teachers' use of evaluation tools was moderate, with a mean of (3.16) and a standard deviation of (0.52). The results showed that teachers use oral assessment and test results as evaluation tools. The results also showed that there were statistically significant differences for the three variables (experience, academic level, number of courses in inclusive education) and were in favor of (from one to five years - bachelor's degree - did not enroll in courses).

The study recommended updating student profiles by teachers and parents periodically to monitor learning progress, launching more training courses and workshops for teachers who are not prepared to implement in-service inclusion, assessing the needs of education teachers, and issuing booklets explaining evaluation strategies and tools in inclusive education.

Keywords: inclusive education, inclusive schools, evaluation strategies

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N21 العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

مقدمة:

تعتمد جودة التدريس في المدارس بشكل عام على مجموعه الكفاءات المعرفية والمهنية التي تشكل معًا مجموعة مترابطة يعتمد عليها المعلمون في دعم تعلم طلبتهم؛ كالمعارف والمفاهيم والمهارات التعليمية، توافر بيئة تعليمية متكاملة، التنويع في استراتيجيات التدريس والتقويم، والتغذية الراجعة المناسبة لمدى تقدم الطلبة في الفصل الدراسي.

يتم توجيه المعلمين بشأن تقييم الطلبة (الطلبة العاديين، الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الطلبة ذوي الإعاقة) بناء على اسس النجاح والإكمال والرسوب الصادرة عن إدارة الامتحانات والاختبارات في مرحلتي التعليم الاساسي والتعليم الثانوي (الأكاديمي والمهني)، وانطلاقا من مبدأ إن جميع الطلبة قادرين على التعلم، بالرغم من الفروق الفردية بينهم وان التعليم حق للجميع، انطلقت الخطة العشرية (2019-2029) للتعليم الدامج استناداً لنص المادة (18/هـ) من قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة (2017)، بما يضمن دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في المدارس تحت مظلة التعليم الدامج (وزارة التربية والتعليم).

ويتم تقويم تحصيل الطلبة ذوي الإعاقة وفق مجموعه من الأحكام:

1. إعطاء الطالب الأصم وقتاً إضافياً على الامتحان بنسبة 30% من زمن الامتحان، مع توافر مترجم لغة الإشارة.
2. إعطاء الطالب المكفوف وقتاً إضافيا على الامتحان بنسبة 30% من زمن الامتحان، ويوفر له كاتب أو قارئ ليقرأ.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N21 العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

3. يعطى الطالب المعاق حركياً في الأطراف العليا وقتاً إضافيا على الامتحان بنسبة 30% من زمن الامتحان ويوفر له كاتب حسب الحاجة.
4. يسمح للطالب من ذي الإعاقة الذي لا يستطيع القراءة والكتابة، ويعتمد على ذاكرة الحفظ، بإعطاء إجابته الشفوية عن الأسئلة التي تطرح عليه، ولا يخضع لاختبار كتابي في ضوء حالته.
5. يُسمح للطالب من ذوي الإعاقة في أثناء الامتحان استخدام الوسائل التعليمية المساعدة؛ مثل: الآلة الحاسبة، والحاسوب، وجداول الضرب وغيرها، ويُراعى عند تصحيح أوراق الامتحان عدم التشديد على جمال الخط وجودته، وعدم التشديد على الأخطاء الإملائية البسيطة.
6. يُعتمد للطالب من ذوي الإعاقة خلال تنفيذ المنهج الرسمي استراتيجيات التقويم الحقيقي، باستخدام أدوات التقييم بأشكال ميسرة من خلال وسائل سهلة مع تحديد طرائق التواصل العلامات بشكل تراكمي لتشكل علاماته النهائية في نهاية الفصل الدراسي.
7. تعالج المدرسة حالة الطالب الكفيف من حيث تقدير تحصيله في بعض المباحث؛ مثل: الرياضيات، والتربية الرياضية، والحاسوب والجغرافيا في ضوء طبيعة المنهاج وقدرات الطالب، ويُشترط حضور الطالب كافة الحصص المقررة للمبحث.
8. تقيم مادة التعبير في اللغتين العربية والإنجليزية للطالب الأصم عن طريق تقدير تحصيله في كل من هذين المبحثين.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

9. يُعيد الطالب الأصم أي صف من الصف السابع وحتى العاشر من مرحلة التعليم الأساسي، إذا قصر في خمسة مباحث فأكثر، ولا يجوز أن تتجاوز نسبة الرسوب (15%) في الصف الواحد.

10. يُسمح للطالب الأصم بالرسوب في صفين من صفوف مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول وحتى الخامس، وصفين من الصفوف السابع وحتى العاشر شريطة ألا يُعيد صفاً بعينه أكثر من مرة.

الغرض الأساسي من التقييم هو تحسين التعلم لجميع الطلبة، بمن فيهم ذوي الاحتياجات التعليمية المتنوعة، حيث ان كل طالب لديه نقاط قوة واحتياجات فريدة ومتفردة يمكن أن تؤثر على تعلمه، يستخدم المعلمون استراتيجيات وأدوات تقويم مختلفة ومتنوعة طيلة العام الدراسي لتقويم طلبتم العاديين وذوي الإعاقة كل حسب ما يناسبه . (UNESCO,2017)

مشكلة الدراسة:

يعتمد التقويم الفعال في التعليم الدامج على استراتيجيات التقويم وادواته التي يوظفها المعلمون لمعرفة نقاط القوة واحتياجات التعلم لدى الطلبة المتنوعين والمختلفين في قدراتهم، ففي بداية الفصل الدراسي يحتاج المعلمون إلى قضاء بعض الوقت للتعرف على طلبتهم وإقامة علاقة إيجابية معهم من خلال عدة طرق: مراجعة السجل التراكمي، التحدث إلى معلم العام السابق، التحدث مع أولياء أمور الطلبة، مراجعة ملفات سير تعلم الطلبة Bennett, & Mulgrew. (2018).

يستخدم المعلمون بيانات الطلبة لضبط استراتيجيات التعليم والتقويم المناسبة لهم؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة استراتيجيات وأدوات التقويم التي يوظفها معلمو التعليم الدامج في المدارس الحكومية الأردنية في محافظة عجلون.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N21 العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أسئلة الدراسة:

1. ما استراتيجيات التقويم المتبعة في التعليم الدامج، والتي يمكن العمل بها لتحقيق أهدافه؟
2. ما أدوات التقويم المطلوبة لتنفيذ استراتيجيات التقويم المتبعة في التعليم الدامج من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في محافظة عجلون؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج تعزى لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات في التعليم الدامج)؟

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استراتيجيات التقويم وأدواته المتبعة في التعليم الدامج في ضوء متغيرات الخبرة، والمستوى الأكاديمي، عدد الدورات في التعليم الدامج، وذلك في المدارس الحكومية الأردنية في محافظة عجلون.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة الحالية كونها تنطلق من الخطة الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج القائم على الجهد المشترك ما بين وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة لدمجهم في مدارس التعليم الحكومي، وسعت هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية جديدة إلى برامج التعليم الدامج من خلال تطبيق الدراسة على مدارس التعليم الدامج في المدارس الحكومية الأردنية. كما لم تجد الباحثة دراسات سابقة محلية أو عربية تناولت موضوع استراتيجيات التقويم

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وأدواته في التعليم الدامج الذي يقوم به المعلمون اثناء العام الدراسي والتي هي جزء أساسي من عملية التقييم الشامل لتعلم الطلبة.

حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي التعليم الدامج في المدارس الحكومية الأردنية.
2. الحدود الزمانية: اجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 2023.
3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المدارس الحكومية الأردنية في محافظة عجلون تحديدا.

محددات الدراسة: اقتصر مجتمع الدراسة على محافظة أردنية محددة، وهي محافظة عجلون.

التعريفات الإجرائية:

التعليم الدامج: إلحاق جميع الطلبة بغض النظر عن أي تحديات قد يواجهونها في الصفوف التعليمية المناسبة لأعمارهم والموجودة في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وقريبه من المناطق التي يسكنون فيها لتلقي كافة الخدمات التعليمية والبرامج الداعمة بما يساعدهم من تحقيق النجاح في المناهج المقررة.

المدارس الدامجة: هي مجموعة المدارس الحكومية في محافظة عجلون، التي تعمل على دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين على مقاعد الدراسة والتي يتوفر فيها معلم مساند، وغرفة مصادر، ومعلم صعوبات وتوفر كافة الاحتياجات التعلمية حسب الإمكانيات المتاحة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

استراتيجيات التقويم: مجموعة الطرق والأساليب والخطط التي يستخدمها المعلم لتحقيق هدف معين على المدى البعيد اعتماداً على مستوى الطالب الدراسي في سنوات سابقة، ومدى تقدمه الدراسي في الوقت الحاضر بالإضافة الى مدى توفر المصادر اللازمة والداعمة للتعليم.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الرخماني وشمداني (Rokhmaniyah, &Chamdani, 2018) الى تحديد ووصف نقاط القوة والضعف في مؤسسات التعليم الدامج باستخدام الأدوات التي تم إعدادها، يتم إجراء التقييمات لتحديد وشرح الفرص والتحديات التي تواجه المؤسسة القادرة على استخدامها للتطوير المؤسسي في تنفيذ التعليم الدامج. يهدف تقييم التعليم الدامج في المدارس الابتدائية إلى تحديد مؤشر تنفيذ التعليم الدامج ومعرفة ما الذي تم وما لم يتم فعله حتى الآن في تنفيذ التعليم الدامج البرنامج في المدارس الابتدائية. استخدم الباحث المنهج الوصفي مع المنهج الكمي. تم استخدام تقنية أخذ العينات من خلال مسح (5) مدارس ابتدائية مع عينة مكونة من (30) معلمًا يقومون بتدريس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. تتضمن بيانات التقييم بيانات المدرسة العامة والبيانات الخاصة بالمدرسة وبيانات تنفيذ المدارس الدامجة. تم جمع البيانات باستخدام استبانة. ومن استنتاجات هذه الدراسة أن تقييم تنفيذ التعليم الدامج في المدرسة الابتدائية في منطقة كيبومين أظهر أن المتوسط الحسابي هو 60%. تشير هذه النتيجة إلى أن تنفيذ المدارس الشاملة في منطقة كيبومين يحتاج إلى تحسين من حيث المؤسسة والمناهج الدراسية والتعلم والتقييم وشؤون الطلاب والموارد البشرية والمرافق والبنية التحتية والتمويل والمشاركة المجتمعية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وفي دراسة نيوكل وآخرون (Nicole et al.,2020) بعنوان "تعزيز ممارسات التعليم الشامل في المدرسة الابتدائية من خلال التقييم التكويني " اشارت الباحثة ان التقييم أصبح في كيبيك محكوم بثلاثة معايير القيم الشاملة، العدالة، والمساواة بعد إصلاح المناهج الدراسية لعام (2003). اوضحت ان هذه القيم موجودة اصلا في التعليم الدامج، الذي يعزز التقييم القائم على الكفاءة ونجاح جميع الطلبة ومع ذلك، اظهرت نتائج البحث النوعي والذي استخدم فيه الباحثين مجموعات التركيز مع سبعة معلمين في المدارس الابتدائية أن المعلمين ما زالوا يفضلون نهج التقويم التشخيصي والاعتماد على ملف الطالب والتقييم الفردي في ذلك، وبالتالي فشلوا في التمسك القيم الأساسية للتقييم في التعليم الدامج، كما اظهرت النتائج ان ممارسات تقييم المعلمين لتقدم طلبتهم لا تزال تصنف بالمتوسطة، واوصت الدراسة بضرورة تبني منهجية معينه لزيادة فهم المعلمين لاستراتيجيات وادوات التقويم المناسبة في التعليم الدامج .

وفي دراسة ليبير وآخرون(Lebeer et al.,2013) بعنوان " الحاجة إلى تقييم أكثر ديناميكية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تساعد في انخراطهم في التعليم الدامج" أشار الباحثين(ثمانية شركاء أوروبيين)أن الحكومات قد أدركت الحاجة إلى جعل التعليم دامجا انسجاما مع اتفاقية الأمم المتحدة لعام(2006) بشأن حقوق الإنسان، تم إجراء مقابلات من قبل 150 من المتخصصين وأولياء الأمور، أشاروا الى ان هناك الكثير العوائق: إحداها هي الطريقة المفضلة حاليًا لتقييم الأطفال ذوي الإعاقة من خلال الاختبارات التشخيصية، والاختبارات النفسية الذي تستخدم لأغراض المقارنة والتصنيف، وهذا التقييم لا يكون مفيدا في المشورة التعليمية. اقترح الباحثون مجموعه من البدائل الأكثر شمولا لتحسين إجراءات التقييم، من خلال البدء بمراجعة نقدية لممارسات التقييم الحالية؛ ثم تعرض معايير الممارسات الجيدة لتقييم الأطفال مع ذوي الاحتياجات الخاصة الإضافية بطريقة أكثر ديناميكية وموجهة نحو الشمول والاستمرارية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تم تقديم مجموعه من الاقتراحات لإجراءات التقييم أهمها: تحديد الصعوبات الوظيفية لكل طالب، استخدام سياق تعليمي مختلف لكل طالب، تطوير برامج تعليمية أكثر مرونة، استخدام التقويم التشخيصي، والتكويني والختامي، استخدام استراتيجية التواصل بلغه سهله وتقديم التوصية المناسبة لكل طالب.

التعقيب على الدراسات السابقة

تبين من العرض السابق أن اغلب الدراسات تناولت اهمية التقييم في التعليم الدامج في متابعة أداء الطلبة أهمية التنويع في استراتيجيات وادوات التقويم في التعليم الدامج، وبالتالي تحسين العملية التعليمية وذلك كما يأتي:

1. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة، فمعظمها استخدم المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الاستبانة باستثناء دراسة (Rokhmaniyah, &Chamdani, 2018) فقد اعتمد المنهج الوصفي –الكمي.
2. تباينت عينة الدراسة في الدراسات السابقة بناءً على مجتمع الدراسة، كما اختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى حسب الفئة المستهدفة.
3. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف العام وهو التعرف إلى استراتيجيات وأدوات التقويم في التعليم الدامج.
4. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف الرئيسي للدراسة، حيث هدفت إلى التعرف إلى استراتيجيات وأدوات التقويم في التعليم الدامج في مدارس مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين، وهي أول دراسة _ على حد علم الباحثة _تناولت هذا الموضوع في مديرية تربية عجلون.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N21 العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى استراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج التي يستخدمها معلمو التعليم الدامج، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة للتعرف استراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج بناء على الأدب النظري، المقالات العلمية، والخطة الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج، وفيما يلي وصف لمجتمع وأداة الدراسة، والمعالجة الإحصائية، والإجراءات المتبعة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الدامجة في محافظة عجلون وعددها (10)مدراس، تم نشر أداة الدراسة الكترونيًا من خلال مجموعات التواصل الاجتماعي (واتس اب)، وتم الحصول على (44) استجابة، ويبين الجدول التالي توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة كما يبينها جدول (1):

جدول (1) أفراد الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
عدد الدورات في التعليم الدامج	لم التحق بالدورات في التعليم الدامج	25	%57
	من دورة الى 3 دورات	16	%36
	أكثر من 3 دورات	3	%7
	المجموع	44	%100
المستوى الأكاديمي	بكالوريوس	32	%72
	دبلوم عالي	4	%10
	ماجستير أو دكتوراه	8	%18
	المجموع	44	%100
الخبرة في التدريس	من سنه الى 5 سنوات	20	%46
	من 6 -10 سنوات	8	%18
	أكثر من 10سنوات	16	%36
المجموع		44	%100

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة من خلال الاستعانة بالأدب النظري، المقالات العلمية، والخطة الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج وفيما يأتي وصف أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من:

أ. البيانات الشخصية للمعلمين (عدد الدورات في التعليم الدامج، المستوى الأكاديمي، الخبرة في التدريس).

ب. استراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج: مكونه من (13) فقرة.

تصحيح أداة الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) من اجل تحديد درجات الاستجابة، ولتحديد طول الفترة تم حساب المدى (5-1=4)، ثم يقسم على عدد خمسة وهي فقرات المقياس لمعرفة طول الفئة أي (5/4=0.8)، ثم تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، ويوضح الجدول (4) مقياس الاستجابة على فقرات الاستبانة.

جدول (2): مقياس الاستجابة على فقرات استبانة.

مقياس الاستجابة	القيمة العددية المناظرة للتدريج (في الحاسوب)	المعيار للحكم على المتوسطات الحسابية
كبيرة جدا	5	5-4.21 درجة موافقة بدرجه كبيرة جدًا
كبيرة	4	4.20-3.41 درجة موافقة بدرجه كبيرة
متوسطة	3	3.40-2.61 درجة موافقة بدرجه متوسطة
قليلة	2	2.60-1.81 درجة موافقة بدرجه قليلة
قليلة جدا	1	1.80-1 درجة موافقة بدرجه قليلة جدًا

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

تحكيم الاستبانة: تم عرض الاستبانة على (5) محكمين من حملة درجة الماجستير والدكتوراه في تخصص القياس والتقويم و(2) محكمين اللغة العربية وآدابها للتأكد من صدق البناء، وبلغ عدد فقرات الاستبانة في ضوء التحكيم (13) فقرة من أصل (19) فقرة.

ثبات الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على مجتمع (44) معلما في المدارس الدامجة في محافظة عجلون، وبعد مرور أسبوعين تمت إعادة تطبيقها على العينة نفسها، واستخراج معامل ثبات وفق معامل كرونباخ الفا (Cronbach–Alpha)، فبلغت قيمة معامل الثبات(0.88) وتعتبر هذه القيمة على الأداة قيمًا مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة: 1. المتغيرات المستقلة

–عدد الدورات في التعليم الدامج

– المستوى الأكاديمي :(–بكالوريوس–دبلوم عالي–الماجستير أو دكتوراه)

– الخبرة: (من سنه الى 5 سنوات–من 6 –10 سنوات–أكثر من 10سنوات)

2. المتغير التابع :استراتيجيات التقويم وأدواته التي يستخدمها المعلمون في التعليم الدامج.

المعالجة الإحصائية: تم توزيع الاستبانة إلكترونيا وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وللإجابة عن السؤال الأول والثاني: تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وللإجابة عن السؤال الثالث: تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف، ونتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتغير عدد الدورات في التعليم الدامج، المستوى الأكاديمي، ومتغير الخبرة التدريسية، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما استراتيجيات التقويم المتبعة في التعليم الدامج، والتي يمكن العمل بها لتحقيق أهدافه؟

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات استراتيجيات التقويم

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استخدم استراتيجية ملفات تعريف المتعلم	4.21	0.93	1	كبيرة جدا
2	استخدم استراتيجية المشاريع الفردية	4.19	0.96	2	كبيرة
8	استخدم استراتيجية خطة التقييم الفردي	3.33	0.89	3	متوسطة
7	استخدم استراتيجية التقويم المجزئ للمهام	3.26	0.68	4	متوسطة
5	استخدم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء	3.19	0.55	5	متوسطة
3	استخدم استراتيجية المشاريع القائمة على المشكلات	3.08	0.53	6	متوسطة
4	استخدم استراتيجية عقود التعلم	1.78	.015	7	قليلة
6	استخدم استراتيجية ضغط المنهاج	1.69	0.16	8	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	3.09	0.52		متوسطة

يلاحظ من الجدول(3) أنّ الدرجة الكلية على فقرات استراتيجيات التقويم جاءت بدرجة موافقه متوسطة، اذ بلغ المتوسط الحسابي(3.09) وانحراف معياري(0.52)، وجاءت الفقرة الأولى (استخدم استراتيجية ملفات تعريف المتعلم) اذ بلغ المتوسط الحسابي(4.21) وانحراف معياري(0.93) بدرجة موافقه كبيرة جدا، وتعزى هذه النتيجة الى ان ملفات تعريف المتعلم هي من الطرق التي يقيم بها الطلاب بشكل واضح ، كما تزود المعلمين بمعلومات عن اهتمامات الطلبة وما

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يرغبون ان يتعلموه وبما يتم تقييمهم عليه، كما يكشف عن الفروق الفردية واختلاف الثقافات بين الطلبة وهذا يساعد المعلمين في تقييم طلبتهم بشكل اسهل. يساعد ملف التعريف المعلمين على فهم أفضل لاستراتيجيات التدريس والتقييم التي يمكن أن تدعم تعلم طلبتهم. هذه الملفات متغيرة مع نمو الطلبة وتطورهم؛ لذلك يفضل ان يتضمن ملف تعريف المتعلم تقييمات تكوينية، تقييمات ختامية، اهتمامات الطلبة، نقاط القوة والحاجات للطلبة، بالإضافة الى الدعم الذي حصل عليه في الماضي ليساعد المعلم في تقييمه في الحاضر ، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نيوكل وآخرون (Nicole et al.,2020).

جاءت الفقرة الثانية (استخدم استراتيجية المشاريع الفردية) بمتوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري (0.96) بالمرتبة الثانية، بدرجة موافقة كبيرة، تفسر هذه النتيجة بأن المعلمون يقومون بإنشاء استراتيجيات تستهدف مجموعه من الاعمال كمشروع يتلاءم مع الخصائص النمائية للطلبة، بحيث يتم انجازه في وقت محدد ليتم تقييمه.

في حين جاءت الفقرة الثامنة (استخدم استراتيجية خطة التقييم الفردي) بالمرتبة الثالثة وتعزى هذه النتيجة الى أهمية التقييم الفردي الذي يراعي الخصائص النمائية للطلبة، وهذا يبرز أهمية توظيف الاعمال الفردية لكل طالب على حدا، ليقوم المعلم بتقييمه بدقه، كما يتضمن التقييم الفردي تزويد الطلبة بخيارات مرنة في استراتيجيات التقويم وأدواته لإثبات تعلمهم واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Nicole et al.,2020).

وجاءت الفقرة السابعة في المرتبة الرابعة (استخدم استراتيجية التقويم المجزئ للمهام) وتعزي الباحثة هذه النتيجة الا ان الطلبة ذوي الإعاقة مختلفون في استجابتهم لتنفيذ المهام، لذلك يقوم المعلمون بتجزئتها ليسهل على الطالب تنفيذها بالتالي يسهل على المعلم تقييمه. في حين جاءت الفقرة السادسة (استخدم استراتيجية ضغط المنهاج) اذ بلغ المتوسط

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N21 العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الحسابي(1.69) وانحراف معياري(0.16) بالمرتبة الثامنة وبدرجة موافقة قليلة جدا، وتعزى هذه النتيجة الى ان بعض المعلمين يرى مسئوليته هي تدريس المحتوى وتقييم كافة عناصره وموضوعاته، لكن هي بالتأكيد تشمل اختصار المعلومات التي يمكن للمعلم ان يقيم الطالب عليها شرط لا تمس الأفكار الأساسية والمهمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أدوات التقويم المطلوبة لتنفيذ استراتيجيات التقويم المتبعة في التعليم الدامج من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية الأردنية في محافظة عجلون؟

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات أدوات التقويم

	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	أمارس التقييم الشفوي مع بعض الطلبة	4.22	0.93	1	كبيرة جدا
9	اعتمد على نتائج الاختبارات لتقييم الطلبة	4.21	0.92	2	كبيرة
12	تساعدني بطاقات التقارير في تقييم الطلبة	3.34	0.89	3	متوسطة
13	تدعم الاجتماعات مع أولياء الأمور تقييم الطلبة	2.86	0.68	4	متوسطة
11	اعتمد على التقييم بمساعدة التكنولوجيا	1.19	0.55	5	قليلة جدا
	الدرجة الكلية	3.16	0.52		متوسطة

يلاحظ من الجدول(4) أنّ الدرجة الكلية على فقرات أدوات التقويم جاءت بدرجة موافقه متوسطة، اذ بلغ المتوسط الحسابي(3.16) وانحراف معياري(0.52)، وجاءت الفقرة الأولى (أمارس التقييم الشفوي مع بعض الطلبة) اذ بلغ المتوسط الحسابي(4.22) وانحراف معياري(0.93) بالمرتبة الأولى وبدرجة موافقه كبيرة جدا، وتعزى هذه النتيجة قدرة

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411 ISSN: 2958-8537 Issue: N21
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المعلمين على التواصل اللفظي مع الطلبة ذوي الإعاقة، مما يسهل تقييمهم. وجاءت الفقرة التاسعة (اعتمد على نتائج الاختبارات لتقييم الطلبة) بالرتبة الثانية وبدرجة موافقة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة الى أهمية الاختبارات كأداة تقييم تكشف للمعلمين عن مدى تقدم طلبتهم واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ليبير وآخرون(Lebeer et al.,2013). في حين جاءت الفقرتين الثانية عشرة والثالثة عشرة بدرجة موافقة متوسطة وبالرتبة الثالثة والرابعة على التوالي، وهذا يفسره انه بطاقات التقارير والمقابلات والاجتماعات مع أولياء الأمور يسهل من خلالها تتبع تقدم الطلبة وتساهم في كشف نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم. في حين جاءت الفقرة الحادية عشر (اعتمد على التقييم بمساعدة التكنولوجيا) على الرتبة الخامسة وبدرجة موافقة قليلة جدا اذ بلغ المتوسط الحسابي(1.19) وانحراف معياري(0.55)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى فشل توظيف المعلمين لأدوات التكنولوجيا الحديثة في تقييم تعلم الطلبة ذوي الإعاقة، حيث يتوقف نجاح توظيف التكنولوجيا الحديثة على تدريب كافة المعلمين المؤهلين على استخدامها، وتنظيم دورات تدريبية لهم (الدهشان،2018).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج تعزى لمتغيرات (عدد الدورات في التعليم الدامج، المستوى الأكاديمي، الخبرة)؟

عدد الدورات في التعليم الدامج: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير عدد الدورات في التعليم الدامج كما يظهرها الجدول(5):

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير عدد الدورات في التعليم الدامج

المجال	المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N21 العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

استراتيجيات التقويم	لم التحق بالدورات في التعليم الدامج	25	3.21	0.73
	من دورة الى 3 دورات	16	3.32	0.71
	أكثر من 3 دورات	3	3.86	0.26
أدوات التقويم	لم التحق بالدورات في التعليم الدامج	25	3.24	1.11
	من دورة الى 3 دورات	16	3.78	0.16
	أكثر من 3 دورات	3	3.89	0.05
الكلي	لم التحق بالدورات في التعليم الدامج	25	3.28	0.57
	من دورة الى 3 دورات	16	3.47	0.43
	أكثر من 3 دورات	3	3.67	0.39

يشير الجدول (5) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير لمتغير عدد الدورات في التعليم الدامج، إذ حصلت فئة (أكثر من 3 دورات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.67)، وجاء اصحاب فئة (من دورة الى 3 دورات) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (لم التحق بالدورات في التعليم الدامج) إذ بلغ (3.28).

ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي(One way ANOVA) وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (6):

جدول (6) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير عدد الدورات في التعليم الدامج

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
استراتيجيات التقويم	بين المجموعات	3.06	2	1.02	1.28	*0.04
	داخل المجموعات	53.92	41	0.84		
	المجموع	56.98	44			
أدوات التقويم	بين المجموعات	2.60	2	1.15	1.34	0.28
	داخل المجموعات	.4075	41	1.85		
	المجموع	61.87	44			
الكلي	بين المجموعات	2.78	2	1.91	1.79	0.19
	داخل المجموعات	73.71	41	1.08		

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N21 العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المجموع	79.50	44	

*دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج جدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير عدد الدورات في التعليم الدامج، استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة إذ بلغت (1.79)، وبمستوى دلالة (0.19)، وكذلك وجود فروق في مجال استراتيجيات التقويم إذ بلغت قيمة (F) (1.28)، وبمستوى دلالة (0.04). لمعرفة أين توجد هذه الفروق، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للفروق البعدية، وظهرت النتائج كما يظهرها جدول(7).

جدول (7) اختبار شيفيه للفروق البعدية

عدد الدورات	المتوسط الحسابي	لم التحق بالدورات في التعليم الدامج	من دورة الى 3 دورات	أكثر من 3 دورات
		3.28	3.47	3.67
لم التحق بالدورات في التعليم الدامج	3.28	-	*0.38	*0.49
من دورة الى 3 دورات	3.47		-	0.09
أكثر من 3 دورات	3.67			-

*دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)

يُشير الجدول(7) إلى عائديه الفروق جاءت لصالح فئة (لم التحق بالدورات في التعليم الدامج) وذلك عن مقارنتها مع الفئتين (من دورة الى 3 دورات) و(أكثر من 3 دورات)، وتعزى هذه النتيجة الى ان المعلمين الذين التحقوا بدورات مثل (مقدمة في التعليم الدامج التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم، ودورة نحو مزيد من الدمج والتنوع في التعليم في الأردن سيكون لديهم القدرة على استخدام وتفعيل استراتيجيات التقويم وادواته بشكل أفضل ممن لم يلتحقوا بأي دورة.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411 ISSN: 2958-8537 Issue: N21
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

متغير المستوى الأكاديمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير المستوى الأكاديمي كما يظهرها الجدول(8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير المستوى الأكاديمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استراتيجيات التقويم	بكالوريوس	32	3.23	0.73
	دبلوم عالي	4	3.31	0.71
	ماجستير أو دكتوراه	8	3.84	0.26
أدوات التقويم	بكالوريوس	32	3.25	1.11
	دبلوم عالي	4	3.77	0.16
	ماجستير أو دكتوراه	8	3.86	0.05
الكلي	بكالوريوس	32	3.29	0.57
	دبلوم عالي	4	3.37	0.43
	ماجستير أو دكتوراه	8	3.57	0.39

يشير الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير المستوى الأكاديمي، إذ حصلت فئة (ماجستير أو دكتوراه) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.57)، وجاء اصحاب فئة (دبلوم عالي) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (بكالوريوس) إذ بلغ (3.29)، لمعرفة أين توجد هذه الفروق، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للفروق البعدية، وظهرت النتائج كما يظهرها جدول(9).

جدول (9) اختبار شيفيه للفروق البعدية

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير أو دكتوراه
		3.29	3.37	3.57
بكالوريوس	3.29	-	*0.22	*0.44
دبلوم عالي	3.37		-	0.07
ماجستير أو دكتوراه	3.57			-

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
ISSN: 2958-8537 Issue: N21 العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

*دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)

يُشير الجدول(12) إلى عائديه الفروق جاءت لصالح فئة (بكالوريوس) وذلك عن مقارنتها مع الفئتين (دبلوم عالي) و(ماجستير أو دكتوراه)، وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى كلما زادت الدرجة العلمية تزيد المعرفة والقدرة على استخدام استراتيجيات التقويم وادواته.

الخبرة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير الخبرة كما يظهرها الجدول(10):

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استراتيجيات التقويم	من سنه الى 5 سنوات	20	3.25	0.73
	من 6 -10 سنوات	8	3.33	0.72
	أكثر من 10سنوات	16	3.87	0.25
أدوات التقويم	من سنه الى 5 سنوات	20	3.22	1.11
	من 6 -10 سنوات	8	3.70	0.16
	أكثر من 10سنوات	16	3.80	0.05
الكلي	من سنه الى 5 سنوات	20	3.28	0.55
	من 6 -10 سنوات	8	3.31	0.47
	أكثر من 10سنوات	16	3.54	0.31

يشير الجدول (9) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج، تبعًا لمتغير الخبرة، إذ حصلت فئة (أكثر من 10سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.54)، وجاء اصحاب فئة (من 6 –10 سنوات) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3. 31) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (أكثر من 10سنوات) إذ بلغ (3.28).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21 ص.ص387-411
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

لمعرفة أين توجد هذه الفروق، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للفروق البعدية، كما يظهرها جدول(11).

جدول (11) اختبار شيفيه للفروق البعدية

الخبرة	المتوسط الحسابي	من سنه الى 5 سنوات	من 6 -10 سنوات	أكثر من 10سنوات
		3.28	3.31	3.54
من سنه الى 5 سنوات	3.28	-	*0.23	*0.49
من 6 -10 سنوات	3.31		-	0.08
أكثر من 10سنوات	3.54			-

*دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)

يُشير الجدول(12) إلى عائديه الفروق جاءت لصالح فئة (من سنه الى 5 سنوات) وذلك عن مقارنتها مع الفئتين (من 6 –10 سنوات) و(أكثر من 10سنوات)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة انه كلما زادت الخبرة كلما زادت قدرة المعلمين على التنويع في استراتيجيات وأدوات التقويم.

التوصيات

1- تحديث ملفات التعريف الخاصة بالطلبة من قبل المعلمين واولياء الأمور بشكل دوري للوقوف على تقدم التعلم.

2- إطلاق المزيد من الدورات والورش التدريبية للمعلمين غير المهيئين لتطبيق الدمج أثناء الخدمة.

3- حصر الحاجات (في المجال التخصصي–المجال التربوي–مجال التنمية الشخصية) لمعلمي التعليم الدامج من قبل المشرفيين التربويين.

4- اصدار كتيبات توضح استراتيجيات التقويم وأدواته في التعليم الدامج.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
411-387ص.ص العدد الواحد والعشرون: ISSN: 2958-8537 Issue: N21
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

المراجع

Nicole Monne, Catherine Duquette, Christine Couture, (2020).Promoting Inclusive Education Practices in Elementary School through Formative Assessment. Journal of Studies in Language, Culture and Society 03(02), 2020 (pp. 26-40).

Lebeer, J.1,8, Partanen, P.2 , Candeias, A3 , Grácio, M.L3 ., Bohacs, K.4 , Sønnesyn, G.5 , Van de Veire, H.,6 Van Trimpont, I.,7 Orban,R.8 , Szamoskozi, I.8 Schraepen, B.1& Dawson, L.9 (2013). *The need for a more dynamic and ecological assessment of children experiencing barriers to learning to move towards inclusive education*: a summary of results of the Daffodil project. doai:dspace.uevora.pt:10174/10685

Kurniawati, F., De Boer, A. A., Minnaert, A. E. M. G., & Mangunsong, F. (2017). Evaluating the Effect Of A Teacher Training Programme On The Primary Teachers' Attitudes, Knowledge And Teaching Strategies Regarding Special Educational Needs. Educational Psychology, 37(3), 287- 297.

Bennett, S, and A Mulgrew. 2018. Assessment Conversations: Engaging Colleagues to Support Student Learning. Edmonton, Alta: Alberta Assessment Consortium. British Columbia Ministry of Education. "Student Profiles." UDL website. https://udlresource.ca/2017/12/student-profiles/.

Ryan, K., & DeStefano, L. (Eds.). (2000). Evaluation as a democratic process: Promoting inclusion, dialogue, and deliberation [Special issue]. New Directions in Program Evaluation, 85.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) (2017). A guide for ensuring inclusion and equity in education. Paris: UNESCO. Available at: https://unesdoc. unesco.org/ark:/48223/pf0000248254.

الدهشان، محمد(2018). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رعاية وتعليم ذوي الإعاقة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

وزارة التربية والتعليم، (2022). الدليل التدريبي لبرنامج الدمج والتنوع في التعليم المادة التدريبية، مقدمة في التعليم الدامج

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
30/04/2024
العدد الواحد والعشرون: ص.ص387-411 ISSN: 2958-8537 Issue: N21
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وزارة التربية والتعليم، الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج(2019-2029).